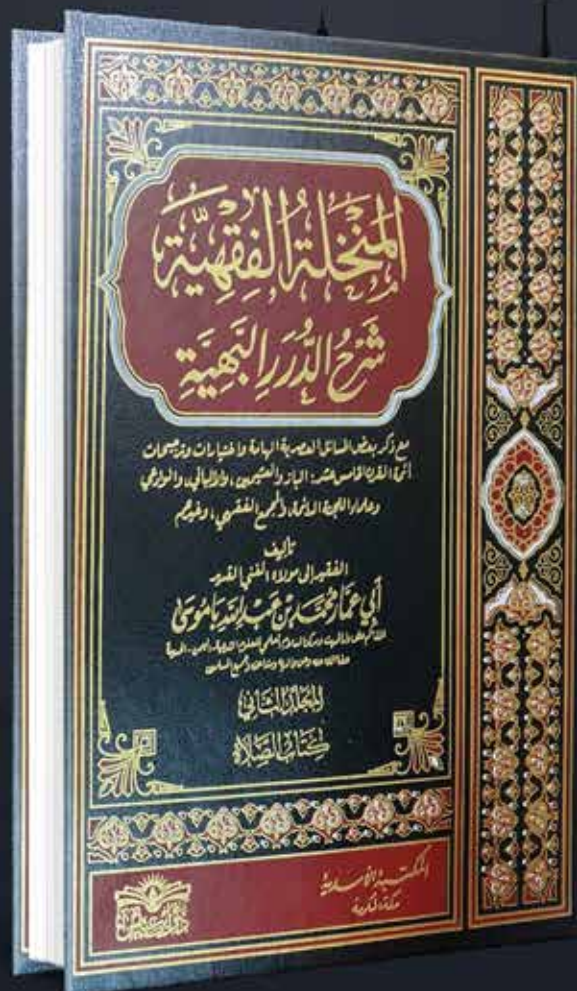


قضاء المسبوق للتكبيرات الزوائد في صلاة العيدين



hel.me/MQpsi



قضاء المسبوق للتكبيرات الزوائد في صلاة العيدين.

قال شيخنا أبو عمار محمد بن عبد الله با موسى، حفظه الله^(١) في كتابه:

الموسوعة الفقهية المسمى بـ "المنخلة الفقهية شرح الدرر البهية"

(كتاب الصلاة المجلد الثالث) (ص: ٢١٦-٢١٧):

مسألة: قضاء المسبوق للتكبيرات الزوائد في صلاة العيدين.

إذا أدرك المسبوق صلاة العيد ووجد أن الإمام قد كبر ثلاث تكبيرات مثلاً، فيقوم بتكبيرة الإحرام أولاً ثم يتابع مع الإمام بقية التكبيرات، وتسقط عنه التكبيرات الأولى، هذه الصورة الأولى.

الصورة الثانية: أن يدرك الإمام في الركعة الأولى وقد انتهى من التكبيرات وشرع في القراءة؛ فإن المسبوق تسقط عنه تكبيرات الزوائد التي قد فاتته في هذه الركعة. الصورة الثالثة: إذا وجد الإمام قد سبقه بركعة كاملة، فإنه يكمل مع الإمام، ثم إذا سلم الإمام يكمل صلاته مع أداء التكبيرات.

الصورة الرابعة: إذا فاتته صلاة العيد كاملة؛ فإنه يصلها على صفتها فيصلي ركعتين بتكبيراتها الزوائد؛ لأن القضاء يحكي الأداء.

لعموم قوله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «...فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا». متفق عليه عن أبي

هريرة **رضي الله عنه** (٢).

(١) القائم على دار الحديث ومركز السلام العلمي للعلوم الشرعية، الحديدية - اليمن، عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وجميع المسلمين.

(٢) «البخاري» (٦٣٦)، «مسلم» (٦٠٢).

وهذا مذهب الشافعية^(١)، والحنابلة^(٢)، واختاره من العلماء المعاصرين:
ابن عثيمين^(٣)، والألباني^(٤)، وبه أفتت اللجنة الدائمة برئاسة العلامة ابن باز^(٥)
رحمة الله على الجميع.
وذلك للآتي:
أولاً: أنه ذكر مسنون فات محله؛ فلم يقضه، كدعاء الاستفتاح.
ثانياً: أن الإمام إذا كان لا يزال يكبر، فالمطلوب متابعتة في التكبير، فإذا شرع في
قراءة الفاتحة فالمطلوب الإنصات له؛ فلم يبق محلّ لقضاء التكبيرات^(٦).



-
- (١) «المجموع» (١٥ / ٥)، «روضة الطالبين» (٧٢ / ٢).
(٢) «الإنصاف» (٣٠٣ / ٢)، «الأوسط» (٣٠٨-٣٠٩ / ٤)، «كشاف القناع» (٥٤ / ٢).
(٣) «مجموع فتاوى ورسائل العثيمين» (٢٤٥ / ١٦).
(٤) «سلسلة الهدى والنور» شريط رقم (٣٧٦)، «موسوعة العلامة الألباني» (٢٥٥ / ٦).
(٥) «فتاوى اللجنة الدائمة» المجموعة الثانية (١٥٠ / ٧).
(٦) انظر: «المجموع» (١٥ / ٥)، «كشاف القناع» للبهوتي (٥٥ / ٢)، «مجموع فتاوى ورسائل العثيمين» (٢٨٠-٢٧٩ / ١٦).